

دراسة حالات في التدقيق المالي

الحالة 1 - فصل المهام في دورة المبيعات

كونك على رأس الفريق المكلف بتدقيق حسابات شركة تجارية يتمثل نشاطها الرئيسي في استيراد وتوزيع الأجهزة الكهرومنزلية والمعدات السمعية والبصرية.

تعتبر هذه المرة هي الأولى التي تستعين فيها هذه الشركة بخدمات مكتب التدقيق الذي يوظفك. لذلك يعد من الضروري بعد مرحلة "فهم المنشأة وبيئتها"، إجراء تقييم لنظام الرقابة الداخلية للشركة.

ينص برنامج العمل الذي قمت بوضعه على دراسة دورة "المبيعات - أوراق القبض". لأجل ذلك قمت بجمع المعلومات التالية:

- يتم إرسال الفواتير كلها بشكل منظم إلى العملاء عن طريق مصلحة "الفوترة" مصحوبة بسفنتجة (كمبيالة) مدتها شهرين للقبول. يتم إرسال نسخة من السفنتجة (تحمل علامة "نسخة") إلى قسم المحاسبة في نفس الوقت الذي يتم فيه إرسال نسخة من الفاتورة؛

- يتم إرسال السفنتجات المقبولة والمسترجعة من العملاء إلى قسم المحاسبة، أين يقوم المحاسب بتسجيل أوراق القبض ومقارنتها بالنسخة وتصنيفها في جدول زمني بانتظار تاريخ استحقاقها؛

- في نهاية كل أسبوع، يقوم نفس المحاسب بإعداد كشف بالسفنتجات الواردة في الجدول ثم يقدمه إلى مسؤول المحاسبة، الذي يحدد -اعتماداً على وضعية الخزينة- الأوراق التي سيتم خصمها وتلك التي سيتم تسليمها للتحصيل؛

- صباح يوم الاثنين، يقوم المحاسب بإعداد قائمة بالأوراق الموجهة للتحصيل والخصم ويقوم بتسليمها، مصحوبة بالسفنتجات، إلى البنك.

المطلوب

تحليل دورة المبيعات -أوراق القبض مع تحديد نواحي القصور في نظام الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بقصل المهام.

الحالة 2 - نظام الرقابة الداخلية على المشتريات

كونك مدققاً لحسابات شركة "A-Pen" المتخصصة في صناعة الأقلام وخلال زيارتك لمختلف مصالح المؤسسة تمكنت من أخذ الملاحظات التالية على نظام الرقابة الداخلية:

- مسؤول المخزن هو المكلف بالتموين من المواد الأولية ومختلف قطع الغيار، فحسب مستوى المخزون لديه يقوم بإعداد الطلبات وإرسالها إلى الموردين، لكن المدقق لاحظ أن بعض الطلبات يتم إعدادها من طرف المدير مباشرة ويقوم بإرسالها إلى المورد، دون المرور على المخزن؛
- بعد استلامه للطلبية يقوم المورد بتسليم البضاعة إلى المخزن مع الفواتير، فيتم إعداد وصل إستلام يسلم إلى المورد، ويتم إرسال الفاتورة إلى مصلحة المحاسبة، وقد لاحظ المدقق أن بعض الطلبات يسلمها المورد مباشرة إلى المصالح المعنية دون المرور عبر المخزن، أما الفواتير ففي هذه الحالة أحيانا تسلم مباشرة إلى مصلحة المحاسبة أو المخزن أو إلى المدير مباشرة؛
- بعد إستلام مصلحة المحاسبة للفاتورة تقوم بتسجيلها ضمن حساب المورد لديها، كما تقوم بإعداد الشيك لصالح المورد على أساس الفاتورة، ثم تسجيله في حساب البنك، وتؤخذ صورة عن هذا الشيك ويتم الاحتفاظ بها مع الفاتورة، ثم يُرسل الشيك الأصلي إلى المورد للحصول.

المطلوب:

1. ما هي نقاط الضعف أو الخلل في نظام الرقابة الداخلية الخاص بدورة المشتريات؟
2. كيف تؤثر نقاط الضعف هذه على حسابات المؤسسة؟
3. ماذا تقترح لتصحيح هذه الاختلالات؟

الحالة 3: التلاعب في الأرباح

كعضو في فريق التدقيق المكلف بفحص مبيعات شركة "النجاح" للأثاث المكتبي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. لاحظتم أن مبيعات شهر ديسمبر قفزت بنسبة 40% مقارنة بالأشهر السابقة، مما أثار شكوككم.

الاكتشافات الميدانية:

- **الواقعة الأولى:** سجلت الشركة مبيعات بمبلغ 150 000 دج في 30 ديسمبر. عند فحص "مستندات الشحن"، وجدتم أن البضاعة خرجت من المخازن فعلياً في 04 جانفي 2026.
- **الواقعة الثانية:** وجدتم فاتورة مبيعات بمبلغ 80 000 دج مسجلة في الدفاتر بتاريخ 28 ديسمبر لصالح شركة "الوفاء"، ولكن لا يوجد "مستند شحن" يثبت خروج هذه البضاعة، كما أن شركة "الوفاء" هي شركة يملكها أخو المدير المالي.
- **الواقعة الثالثة:** أثناء المقابلات، اكتشفتم أن السيدة "س" (محاسبة المبيعات) هي نفسها من تملك صلاحية تعديل حدود الائتمان للزبائن في النظام، وهي أيضاً من تقوم بـ "إصدار إشعارات الخصم".

- الواقعة الرابعة: فاتورة مبيعات مسجلة بمبلغ 54 000 دج، بينما إن الشحن المرافق يوضح أن الكمية المشحونة هي 10 كراسي بسعر 4500 دج للكرسي الواحد.

المطلوب:

1. تحديد نوع الخطأ أو المخاطرة في كل واقعة من الوقائع الأربع.
2. تحديد تأكيد التدقيق (Assertion) الذي تم انتهاكه.
3. اقتراح قيد تعديل أو توصية رقابية لكل حالة.

الحالة 4: تدقيق دورة النقدية

تم تكليفكم أنت وفريقك بتدقيق حساب البنك لشركة "الأمل" في نهاية السنة المنتهية. بعد الفحص لاحظتم وجود فجوة كبيرة بين سجلات الشركة وكشف حساب البنك.

المعلومات المتوفرة:

- رصيد البنك في دفاتر الشركة 245000 دج.
- الرصيد في كشف حساب البنك 281500 دج.
- إيداعات بالطريق: هناك مبلغ 45000 دج تم إيداعه في صندوق البنك ليلة 31 ديسمبر، لكنه لم يظهر في الكشف إلا يوم 2 جانفي.
- شيكات لم تُصرف: (Outstanding Checks)
 - شيك رقم (101) للمورد "ج": 12000 دج.
 - شيك رقم (105) للمورد "ط": 35000 دج.
- مصاريف بنكية: كشف الحساب أظهر خصم 1500 دج مصاريف إدارة حساب لم تسجلها الشركة بعد.
- شيك بدون رصيد: (NSF) شيك من الزبون "أ" بمبلغ 20000 دج أعاده البنك لعدم كفاية الرصيد، ولم تعلم الشركة بذلك إلا عند استلام الكشف.

- خطأ محاسبي: اكتشفت أن الشركة سجلت شيكاً مدفوعاً لمورد بمبلغ 16000 دج، بينما القيمة الحقيقية في الشيك وكشف البنك هي 6000 دج (خطأ في الإدخال بالزيادة).

المطلوب:

1. إعداد مذكرة تسوية البنك للوصول إلى الرصيد الصحيح.
2. تحديد ما هي تأكيدات التدقيق (Assertions) التي تم التحقق منها في هذه المسألة.

الحالة 5: الأهمية النسبية

قام المدقق الخارجي التابع لمكتب *good Audit* بتدقيق حسابات مؤسسة Pic خلال دورة 2018. وعند بلوغه لحساب العملاء، أخذ عينة بقيمة 344 000 من رصيد الحساب البالغة قيمته 860 000 فوجد أن القيمة الفعلية للعينة بعد مراجعتها هي 215 000 فقط. إذا علمت أن المؤسسة حققت نتيجة صافية قدرها 8 000 000، وأن المدقق بنى تقديره الأولي للأهمية النسبية على النتيجة الصافية بنسبة 3% كحد أدنى و 6% كحد أقصى.

المطلوب

1. حدد قيمة التحريف الكلي في حساب العملاء إذا علمت أن المدقق قدر خطأ المعاينة بنسبة 40%.
2. ما هو القرار الذي ينبغي أن يتخذه المدقق بشأن القوائم المالية لمؤسسة Pic ؟
3. إذا فرضنا أن المدقق قام بخفض الحد الأقصى للأهمية النسبية إلى 5%، هل سيغير رأيه في هذه الحالة أم لا؟

